مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

فعالية أنموذج نيدهام (Needham) في التصور العقلي ونواتج بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب

غفران جمال محمد
جامعة بغداد /كلية العلوم
Gufran.j@sc.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث:

سعت الدراسة إلى تقصي فاعلية أنموذج نيدهام (Needham) القائم على التعلم البنائي في تطوير التصور العقلي ومخرجات تعلم عدد من المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. واستُخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، التجريبية والضابطة، مع القياسين القبلي والبعدي. واشتملت العينة على (30) طالب وزعو بالتساوي على مجموعتين؛ إذ درست المجموعة التجريبية برنامجاً تعليمياً أُعد وفق مراحل أنموذج نيدهام لمدة ثمانية أسابيع وبمجموع (16) وحدة تعليمية، بينما تلقت المجموعة الضابطة التعليم بالأسلوب المعتاد. واعتمدت الدراسة على مقياس للتصور العقلي واختبارات مهارية في المناولة والطبطبة والتهديف. وقد بينت النتائج حدوث تحسن دال إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات لمصلحة القياس البعدي، كما تفوقت هذه المجموعة في نتائج القياس البعدي على المجموعة الضابطة. ويشير ذلك إلى أن توظيف أنموذج نيدهام أسهم في رفع مستوى التصور العقلي وتحسين تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة. وأوصت الدراسة بإدخال هذا الأنموذج ضمن تدريس التربية الرياضية، وبإدماج أنشطة التصور العقلي في البرامج التعليمية والتدريبية لما لها من دور في تحسين جودة الأداء المهاري.

الكلمات المفتاحية: أنموذج نيدهام، التصور العقلي، المهارات الأساسية، كرة السلة، التعلم البنائي.

1- التعريف بالبحث:

عرفت العملية التعليمية خلال السنوات الأخيرة انتقالاً واضحاً في منطلقاتها وأساليبها؛ فلم تعد المعرفة تُقدم للمتعلم بوصفها معلومات جاهزة يتلقاها بصورة سلبية، وإنما غدت نتاجاً لنشاطه الذهني وتفاعله مع خبراته السابقة وما يواجهه من مواقف تعليمية جديدة. ومن هذا المنطلق برزت النماذج التدريسية ذات الخلفية البنائية التي تهتم بتنمية التفكير والفهم المتعمق وتوحيد الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية في موقف تعلم واحد. ويظهر هذا الاحتياج بوضوح في التربية الرياضية، لأن تعلم المهارة الحركية لا يتحقق بالممارسة الآلية وحدها، بل يتطلب إدراكاً للحركة، وتخيلاً لمسارها، وتنظيماً ذهنياً لمكوناتها، الأمر الذي يجعل التصور العقلي عاملاً مهماً في تحسين الأداء وتثبيته.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

وتُعد كرة السلة من الألعاب الجماعية التي تتداخل فيها مهارات متعددة وتتطلب توافقاً بين القدرات البدنية والمهارية والعقلية والانفعالية. فالنجاح في مواقف اللعب المتغيرة لا يقوم على إتقان الحركة فقط، وإنما يعتمد كذلك على سرعة القرار، وتركيز الانتباه، والقدرة على تصور البدائل الحركية المناسبة قبل تنفيذها. لذلك أصبح الاهتمام بالقدرات العقلية والنفسية جزءاً أساسياً من تعليم كرة السلة وتدريبها، وأصبح الدمج بين التعليم المهاري والتدريب الذهني مطلباً ضرورياً لتحقيق تعلم أكثر ثباتاً وفاعلية.وفي ضوء الاتجاهات المعاصرة في التربية الرياضية، لم يعد الدرس العملي مجرد عرض للمهارة يليه تكرار من قبل الطالب، بل أصبح موقفاً تعليمياً بنائياً يشارك فيه المتعلم في تفسير الحركة، وتنظيم خبراته السابقة، وربطها بما يتعلمه لاحقاً. وتنسجم هذه الرؤية مع مبادئ التعلم البنائي التي تؤكد أن الفهم يتكون من خلال التفاعل، وحل المشكلات، والتأمل في الخبرة، لا من خلال التلقي والتقليد غير الواعي لخطوات الأداء.

يمثل أنموذج نيدهام البنائي أحد النماذج التدريسية التي تستند إلى الفلسفة البنائية، إذ يرتب التعلم في خمس مراحل متكاملة هي: التوجيه، توليد الأفكار، إعادة بناء الأفكار، تطبيق الأفكار، ثم التأمل والمراجعة. وتتيح هذه المراحل للطالب أن يستدعي ما لديه من خبرات عن المهارة، ويعرض تصوراته الأولية، ثم يعيد تنظيمها في ضوء الشرح والنمذجة والممارسة، قبل أن يطبق الأداء في مواقف متدرجة ويناقش ما تحقق من تعلم. حيث يعد هذا النموذج من النماذج التدريسية التي تسهم في تنمية التفكير والتأمل لدى المتعلمين، من خلال اشراكهم في بناء المعرفة وتطبيقها في المواقف التعليمية المتنوعة ، مما يساعد على تحسين التحصيل الدراسي واكتساب المهارات الحركية والمعرفية ،ويعزز الاتجاهات الايجابية نحو التعلم.

ان انموذج نيدهام من النماذج التعليمية التي تركز على جعل المتعلم محورا اساسيا في عملية التعلم ، فانه يتيح له فرصة بناء المعرفة من خلال التفاعل مع المواقف التعليمية والاستفادة من خبراته السابقة، ويعتمد النموذج على مراحل متسلسلة تبدا بإثارة دافعية المتعلم ،ثم تشجيعه على طرح افكاره ومناقشتها ،وبعد ذلك اعادة تنظيمها في ضوء المعرفة الجديدة وصولا الى تطبيق ما تعلمه في مواقف متنوعة والتأمل في النتائج . ويساعد هذا الاسلوب على تنمية التفكير الناقد والابداعي ويعزز قدرة المتعلمين على تحليل المشكلات والوصول الى حلول مناسبة مما يسهم في تحسين جودة التعلم وزيادة فاعليته .وتنبع أهمية البحث من مسايرته للتوجهات الحديثة التي تدعو إلى تجاوز الأساليب القائمة على التلقين والتكرار غير المنظم، والانتقال إلى نماذج تجعل الطالب فاعلاً في بناء تعلمه. كما يكتسب البحث أهميته من محاولته تكييف أنموذج نيدهام مع طبيعة تعلم مهارات كرة السلة، ومن دمجه بين مراحل هذا الأنموذج وأنشطة التصور العقلي بهدف تحسين المخرجات المهارية. ويمكن أن تقدم نتائجه مؤشرات عملية تفيد في تطوير مناهج التربية الرياضية والبرامج التعليمية والتدريبية اللاحقة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

2.1.مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحثة لتدريس مادة كرة السلة والإشراف على أداء الطلبة في القاعات والملاعب، تبيّن أن عدداً من طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لا يحققو المستوى المطلوب في بعض المهارات الأساسية، ولا سيما من حيث الدقة والثبات وإمكانية توظيف المهارة داخل مواقف اللعب. وعلى الرغم من توافر الوقت الكافي للممارسة وتكرار المحاولات الا ان مستويات الاداء مازالت تتطلب الافادة من نماذج تدريسية حديثة تسهم في تنمية الجوانب العقلية وفي مقدمتها التصور العقلي للحركة بما ينعكس ايجابيا على تعلم المهارات الاساسية. وبعد الاطلاع على عدد من النماذج التدريسية الحديثة، وجدت الباحثة أن أنموذج نيدهام يوفر إطاراً مناسباً لإثارة خبرات الطالب السابقة، وبناء تصور واضح للأداء قبل تنفيذه، ثم مراجعة الأداء بعد التطبيق. وبناءً على ذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما فاعلية أنموذج نيدهام البنائي في تنمية التصور العقلي ومخرجات بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى الطلاب؟

3.1.اهداف الدراسة:

1- إعداد وحدات تعليمية وفق أنموذج نيدهام (Needham) لتنمية التصور العقلي ونواتج بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لدى أفراد المجموعة التجريبية.

2- الكشف عن أثر الوحدات التعليمية المصممة وفق أنموذج نيدهام (Needham) في التصور العقلي ونواتج بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى الطلاب.

4.1.فرضيات البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التصور العقلي ونواتج بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى أفراد عينة البحث، ولمصلحة القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التصور العقلي ونواتج بعض المهارات الأساسية بكرة السلة، ولمصلحة المجموعة التجريبية.

2.منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة وأهدافها، واستخدمت تصميماً تجريبياً بمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، مع تطبيق القياسين القبلي والبعدي على المجموعتين. تكوّن مجتمع البحث من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى للعام الدراسي (2024-2025). وبلغ المجتمع الكلي (93) طالباً موزعين على شعبتين. اما عينة البحث فقد بلغ (30) طالباً تم اختيارهم باالطريقة العشوائية موزعة بواقع (15) طالب مثلت بالمجموعة الظابطة (و) البالغ عددهم (46) طالب، واختير منهم (15) طالب بالقرعة، بينما اختيرت المجموعة التجريبية من الشعبة (هـ) البالغ عددهم (47) طالباً وبالطريقة نفسها وبعدد (15) طالب. واستبعد الطلاب الممارسين للعبة في الأندية أو

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

منتخبات الكلية والجامعة، والراسبين والمتغيبين، فضلاً عن اختيار عينة التجربة الاستطلاعية من نفس المجتمع البالغ عددهم (15) طالب .أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية اعتماداً على نتائج القياس القبلي، واستُخدم اختبار (test-T) للعينات المستقلة، كما يوضح الجدول (1)، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين قبل بدء البرنامج.

جدول (1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري وقيمة (test-T) ومستوى الخطأ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغيرات التصور العقلي وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

المتغيرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
التصور العقلي لمهارة المناولة	التجريبية	64.8667	1.95911	50584.	082.	936.	غير معنوي
	الضابطة	64.8000	2.48424	64143.			
التصور العقلي لمهارة الطبطبة	التجريبية	63.6000	2.55790	66045.	077.-	939.	غير معنوي
	الضابطة	63.6667	2.19306	56625.			
التصور العقلي لمهارة التهديف	التجريبية	66.0000	2.53546	65465.	664.	512.	غير معنوي
	الضابطة	65.4000	2.41424	62335.			
المناولة	التجريبية	9.7333	88372.	22817.	200.-	843.	غير معنوي
	الضابطة	9.8000	94112.	24300.			
الطبطبة	التجريبية	4.5333	74322.	19190.	574.	571.	غير معنوي
	الضابطة	4.4000	50709.	13093.			
التهديف	التجريبية	3.2667	70373.	18170.	276.-	785.	غير معنوي
	الضابطة	3.3333	61721.	15936.			

يتضح من الجدول (1) أن قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة ومستويات الخطأ عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) لا تشير إلى فروق معنوية بين المجموعتين في القياس القبلي، مما يدل على تكافؤ أفراد العينة في المتغيرات قيد البحث قبل تنفيذ التجربة.

3.2.الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

اشتملت الأدوات والأجهزة على ثلاث كاميرات تصوير نوع (Sony) يابانية المنشأ، وجهاز عرض بيانات (Data Show) ياباني مع شرائح عرض ومكبر صوت، وحاسوب نوع (DELL) صيني المنشأ، وملعب كرة سلة قانوني، وكرات سلة رسمية، وأطواق ولوحات، وساعة إيقاف رقمية، وشريط قياس متري، وأقماع تدريب، وصداريات ملونة، واستمارات لتسجيل النتائج.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

4-2 الاختبارات المستخدمة بالبحث:

1-4-2 اختبار التصور العقلي:

استخدمت الباحثة مقياس التصور العقلي المعتمد في دراسة زينب ناجح حسن علي (2019)، وهو مقياس مستند إلى مقياس مارتينيز (1993) بعد تعريبه وتعديله من قبل أسامة كامل راتب، مع تكييف بعض فقراته بما يناسب طبيعة المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة. ويتكون المقياس من (16) فقرة موزعة على أربعة مواقف رياضية هي: الممارسة الفردية، ومشاهدة الزميل، والممارسة مع الآخرين، والأداء في المنافسة، بما يسمح بقياس التصور العقلي في سياقات أداء متنوعة وأكثر قرباً من الواقع الرياضي. (زينب ناجح حسن علي، 2019، ص64)

ويتناول المقياس أبعاداً حسية ومعرفية ترتبط ببناء الصورة الذهنية للأداء الحركي، ومن أبرزها:

- البعد السمعي: ويقيس قدرة اللاعبة على استرجاع الأصوات المصاحبة للأداء، مثل صوت الكرة أو التوجيهات الصادرة من المدرس أو المدرب.
- البعد الحس-حركي: ويعبر عن الإحساس الداخلي بالحركة، مثل الشعور بعمل العضلات والتوازن وتوقيت الأداء.
- البعد الانفعالي: ويرتبط بالمشاعر التي ترافق الموقف المهاري، كالطمأنينة أو القلق أو الثقة، لما لهذه المشاعر من أثر في جودة التنفيذ.

2-4-2 تحديد المهارات المستخدمة في البحث.

حُددت المهارات موضوع البحث في ضوء مفردات منهج كرة السلة المقرر لطلبة المرحلة الدراسية المعتمدة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى، وهي المهارات التي تُدرَّس ضمن البرنامج العملي، وتمثلت في المناولة، والطبطبة، والتصويب.

3-4-2 الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

أولاً :اختبار المناولة الصدرية:

اسم الاختبار: اختبار المناولة الصدرية باستخدام حائط الارتداد. (جاسم، 2016: 302)

هدف الاختبار: قياس سرعة أداء التمريرات الصدرية ودقتها خلال زمن محدد.

الأدوات: حائط أملس مرسوم عليه مستطيل أبعاده (120 سم × 60 سم)، بحيث تكون حافته السفلى على ارتفاع (90 سم) من الأرض، وخط مرسوم على بعد (180 سم) من الحائط، إضافة إلى كرة سلة، وساعة توقيت، وطباشير، وفريق عمل مساعد.

إجراءات الأداء:

1. يقف المختبر خلف الخط المحدد على الأرض وعلى بعد (180 سم) من الحائط، ثم يبدأ بتمرير كرة السلة نحو المستطيل المرسوم لأكبر عدد ممكن من التمريرات خلال (10) ثوان، على ألا تلامس الكرة الأرض أثناء الأداء، مع السماح بمحاولة تدريبية قبل الاختبار.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

2. تُؤدى جميع التمريرات من خلف الخط المحدد، ولا تحتسب التمريرة إذا تجاوز المختبر الخط أثناء التنفيذ.
3. لا يسمح بضرب الكرة مباشرة بعد ارتدادها من الحائط؛ إذ يجب استقبالها أولاً ثم إعادة تمريرها بالطريقة الصحيحة.
4. إذا سقطت الكرة أثناء الأداء يحق للمختبر استعادتها ومواصلة الاختبار من خلف الخط.

وتحتسب فقط التمريرات الصحيحة التي تنتقل من المختبر إلى الحائط ثم تعود إليه مباشرة داخل حدود المستطيل، من غير أن تلامس الكرة الأرض بين التمريرة والارتداد.

التسجيل: تُسجل للمختبر عدد التمريرات الصحيحة التي ترتد من الحائط خلال الزمن المقرر، مع التأكيد على توجيه الكرة نحو المستطيل في كل مرة وبالأسلوب نفسه منذ لحظة إعطاء إشارة البدء.

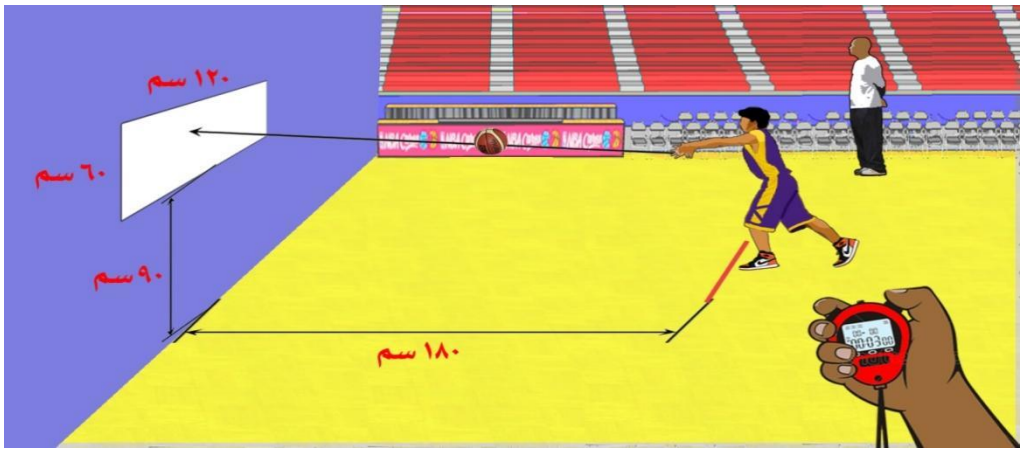

الشكل (1) يوضح اختبار المناولة الصدرية

ثانياً: اختبار الطبطبة بين الشواخص:

الغرض من الاختبار:

الغرض من الاختبار: قياس قدرة المختبر على التحكم بالكرة والرشاقة أثناء أداء المحاورة.

(عبد الدايم وحسنين، 1999: 107)

الأدوات والتنظيم:

يحتاج الاختبار إلى مساحة مستوية لا يقل طولها عن (12 م). وتستخدم أربعة حواجز أو كراسٍ توضع على خط مستقيم. يرسم خط بداية بطول (1.80 م)، ويبعد الحاجز الأول عنه (3.60 م)، وتكون المسافة بين الحواجز المتتالية (1.80 م)، ويفضل ترقيم المناطق على الأرض لتسهيل عملية التسجيل.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

مواصفات الأداء:

مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط البداية ممسكاً بالكرة، وعند سماع إشارة البدء يتحرك وهو يطبطب الكرة بين الحواجز بشكل متعرج يشبه الرقم (8). ويستمر الأداء حتى سماع كلمة (قف) من المحكم بعد انتهاء الزمن المحدد وهو (30) ثانية، مع محاولة تجنب لمس الحواجز أو فقدان السيطرة على الكرة.

التسجيل:

التسجيل: تُمنح درجة عن كل منطقة ينجح المختبر في تجاوزها خلال (30) ثانية وفق المناطق المرقمة من (1) إلى (10). فإذا انتهى الزمن وكان المختبر عند المنطقة الثامنة حصل على (8) درجات، وإذا وصل إلى المنطقة التاسعة حصل على (9) درجات، وهكذا.



الشكل (2) يوضح اختبار الطبطبة بين الشواخص

ثالثاً: اختبار التهديف من الحركة السلمية بعد الطبطبة.

(محمد عبد الشهيد حسن، 2018، ص82)

الغرض من الاختبار: تقويم دقة التهديف بعد تنفيذ الطبطبة والحركة السلمية باتجاه السلة.

الأدوات المستخدمة: كرة سلة وهدف كرة سلة قانوني.

وصف الأداء: ينطلق اللاعب بالطبطبة من منتصف الملعب باتجاه الهدف، ثم يؤدي الحركة السلمية وينهيها بمحاولة تهديف. ويحدد المدرب نوع التهديف المطلوب بحسب طبيعة الاختبار. يمكن أن يكون التهديف السلمي من الأسفل أو من الأعلى، كما يوضح الشكل (3).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

شروط الاختبار:

- يُمنح المختبر عشر محاولات متتالية لأداء الاختبار.
- يشترط أن تُؤدى الطبطبة والحركة السلمية وفق القواعد القانونية للعبة.
- لا تحتسب الكرة الناجحة إذا سبقتها مخالفة قانونية في الطبطبة أو في خطوات الحركة السلمية.

التسجيل:-

- تمنح نقطة واحدة عن كل محاولة تهديف ناجحة.

تكون الدرجة العظمى للاختبار (10) درجات.

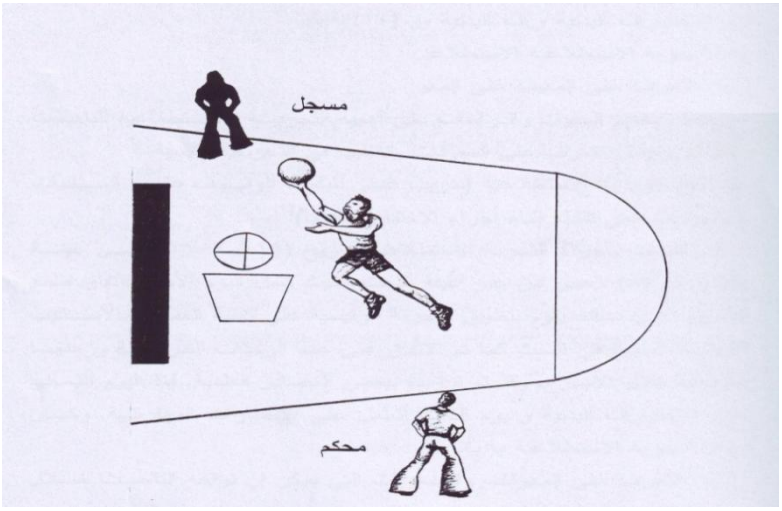

الشكل (3) يوضح طريقة أداء اختبار التهديف من الحركة السلمية

5-2 الاسس العلمية للاختبارات:

أولاً: الصدق

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبارات ومقياس التصور العقلي من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة والقياس والتقويم وكرة السلة وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها لقياس المتغيرات المستهدفة، وقد أُخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار حتى أصبحت الاختبارات بصيغتها النهائية.

ثانياً: الثبات

تأكدت الباحثة من ثبات الاختبارات من خلال التجربة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة قبل تنفيذ التجربة الرئيسة إذ أسهمت في التأكد من استقرار إجراءات التطبيق وإمكانية تنفيذ الاختبارات وفق ظروف موحدة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

ثالثاً: الموضوعية

تحققت الباحثة من موضوعية الاختبارات من خلال توحيد إجراءات التطبيق، والالتزام بالتعليمات الخاصة بكل اختبار، واستخدام استمارات موحدة لتسجيل النتائج، والاستعانة بفريق عمل مساعد، مما أسهم في تقليل التحيز وزيادة دقة القياس.

6.2. التجربة الاستطلاعية:

نُفذت التجربة الاستطلاعية في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق 2025/10/6 في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى على عينة من خارج عينة البحث الأساسية قوامها (10) طالبات. واستهدفت هذه التجربة التأكد من ملاءمة مقياس التصور العقلي والاختبارات المهارية لمستوى العينة، وفحص جاهزية القاعة والملعب والأدوات لتنفيذ البرنامج وفق مراحل أنموذج نيدهام، فضلاً عن التحقق من وضوح التعليمات، وكفاءة فريق العمل المساعد في تطبيق الاختبارات وتسجيل النتائج، وتقدير الزمن اللازم لكل إجراء، ومعايرة الأدوات بما يضمن ثبات ظروف القياس.

7.2. الاختبارات القبلية

أجرت الباحثة الاختبارات القبلية بعد استكمال متطلبات الدراسة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى، وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافقين (8-2025/10/9) في الساعة التاسعة صباحاً. خُصص اليوم الأول لتطبيق مقياس التصور العقلي على المجموعتين، بينما خُصص اليوم الثاني لاختبارات المهارات الأساسية قيد البحث وبالإجراءات نفسها للمجموعتين.

8.2. الوحدات التعليمية وفقاً لأنموذج نيدهام.

أعدت الباحثة وحدات تعليمية خاصة بالمجموعة التجريبية وفق أنموذج نيدهام البنائي. وبدأ تطبيق البرنامج يوم الاثنين الموافق 2025/10/13 واستمر حتى يوم الأربعاء 2025/12/3، بواقع وحدتين في الأسبوع يومي الاثنين والأربعاء، وبزمن (90) دقيقة للوحدة الواحدة. وبلغ عدد الوحدات (16) وحدة تعليمية، خصصت أربع وحدات لكل مهارة من المهارات الأساسية قيد الدراسة. وطبقت مراحل أنموذج نيدهام في الجزء الرئيس من الدرس ومدته (70) دقيقة، من خلال التوجيه، وتوليد الأفكار، وإعادة بناء الأفكار، وتطبيقها، ثم التأمل، مع تصميم أنشطة مهارية وعقلية تتلاءم مع هدف تنمية التصور العقلي ومخرجات المهارات الأساسية بكرة السلة.

ملاحظات عامة لتطبيق الوحدات التعليمية وفق أنموذج نيدهام:

- عدد الوحدات التعليمية: 16 وحدة تعليمية.
- مدة كل وحدة تعليمية: 90 دقيقة.
- مدة البرنامج التعليمي: 8 أسابيع.
- أسلوب التدريس: يعتمد على المراحل الخمس لأنموذج نيدهام البنائي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

- **المجموعة التجريبية:** تتعلم وفق وحدات تعليمية مبنية على أنموذج نيدهام، في حين تتعلم المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة المتَّبعة في تدريس مادة كرة السلة.

نُظمت الوحدات التعليمية الخاصة بكرة السلة وفق منطق أنموذج نيدهام البنائي، بحيث تبنى كل وحدة حول مهارة أساسية أو مجموعة مهارات مترابطة، وتوزع على مراحل مترابطة ذات أهداف وأنشطة واضحة. تبدأ الوحدة بمرحلة التوجيه التي تهدف إلى إثارة الدافعية وربط الخبرة السابقة بالمهارة الجديدة من خلال موقف لعب أو سؤال مشكلة أو مقطع عرض قصير. ثم تأتي مرحلة توليد الأفكار، حيث يعرض الطلاب ما يمتلكونه من تصورات عن الأداء الفني والأخطاء الشائعة، وذلك عبر نقاش سريع أو عصف ذهني.

بعد ذلك تأتي مرحلة إعادة بناء الأفكار، وفيها يعاد تنظيم تصورات الطلاب وتصحيحها من خلال النمذجة والشرح العملي وتمارين التصور العقلي الموجه، إذ يتخيل الطالب مسار الكرة ووضع الجسم وتسلسل الحركة قبل التنفيذ. ثم ينتقل الطلاب إلى مرحلة تطبيق الأفكار في مواقف تعليمية تبدأ بالبساطة وتتدرج في الصعوبة، مع تخصيص لحظات قصيرة من التصور العقلي قبل كل محاولة. وتختتم الوحدة بمرحلة التأمل، حيث يناقش الطلاب ما تعلموه، وما تغير في فهمهم للمهارة، وكيف ساعدهم التصور العقلي في تحسين الأداء. وبهذا تصبح الوحدة التعليمية بناءً متكاملاً يجمع بين البعد البنائي ومتطلبات تعلم المهارات الحركية في كرة السلة.

(012Hashim & Kasbolah, 2) (محمد يس إبراهيم وعطيات، 2022، ص64)

1. التهيئة / التوجيه (Orientation)

- يبدأ المدرس الوحدة بتوضيح الهدف المهاري، مثل رفع دقة التصويب من الثبات، ثم يوجه انتباه الطلاب إلى موقف لعب أو مقطع قصير يبرز أهمية المهارة داخل المباراة.

2. **يطرح المدرس سؤالاً مثيراً للتفكير**، مثل: لماذا قد تفشل بعض محاولات التصويب مع أن اللاعب قريب من السلة؟ وذلك لربط خبرة الطالب السابقة بالموقف الجديد وزيادة دافعيته للمشاركة.توليد الأفكار (Generation / Elicitation of Ideas)

- يطلب المدرس من الطلاب عرض ما يعرفونه عن المهارة، مثل وضع القدمين، حركة الذراعين، الارتكاز، متابعة الكرة، ثم يدون أفكارهم الرئيسة على السبورة.
- تدار مناقشة أو عصف ذهني للكشف عن التصورات السابقة والأخطاء المتكررة لدى الطلاب، من دون تقديم التصحيح الكامل في هذه المرحلة، حتى تتضح البنية المعرفية الأولية المرتبطة بالمهارة.

3. إعادة بناء الأفكار (Restructuring of Ideas)

- يعرض المدرس النموذج الحركي الصحيح للمهارة عملياً مع بيان نقاطه الفنية، ثم يقارن هذا النموذج بما طرحه الطلاب من أفكار، وبذلك تبدأ عملية تصحيح المفاهيم وإعادة تنظيمها.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

- تُدمج تدريبات التصور العقلي في هذه المرحلة، فيغلق الطالب عينيه لثوانٍ قصيرة ويتخيل تسلسل الأداء كاملاً، مثل استلام الكرة والتهيؤ والتصويب ومتابعة الحركة، مع توجيهات لفظية مختصرة من المدرس.
- تُستخدم أسئلة موجهة، مثل: ما الاختلاف بين تصورك الأولي للأداء وما شاهدته في النموذج؟ وأي خطوة تحتاج إلى تعديل أكبر؟ وذلك بهدف تعميق الفهم وإعادة بنائه بصورة واعية.

4. تطبيق الأفكار (Application of Ideas)

- ينفذ الطلاب المهارة عملياً ضمن مواقف تتدرج من السهل إلى الأكثر تعقيداً:
- تنفيذ المهارة بشكل فردي ومن أماكن ثابتة.
- تنفيذ المهارة مع تعديل بسيط في المسافة أو زاوية الأداء.
- تنفيذ المهارة داخل مواقف مشابهة للعب الحقيقي.
- قبل كل محاولة أو مجموعة محاولات، يُمنح الطالب وقتاً قصيراً لتكوين صورة عقلية للأداء، كمسار الكرة ووضع الجسم، ثم ينفذ المهارة مباشرة مع تلقي تغذية راجعة فنية من المدرس.

5. التأمل / المراجعة (Reflection / Review)

- في نهاية الوحدة يخصص المدرس وقتاً للتأمل، فيناقش الطلاب بأسئلة مثل: ما الذي تغير في فهمك للمهارة؟ وما دور التصور العقلي في تحسين أدائك؟ وما الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى تدريب؟
- يمكن للطلاب تدوين ملاحظات مختصرة في استمارة متابعة أو الإجابة عن أسئلة تأملية حول جوانب القوة والضعف وخطة التحسين في الحصة التالية.
- تُوظف نتائج هذا التأمل في تطوير أنشطة الوحدات اللاحقة ورفع مستوى التحدي بما يتناسب مع تقدم الطلاب.

أجرت الباحثة الاختبارات البعدية يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين 8-2025/12/9 بعد انتهاء البرنامج التعليمي، وبالإجراءات نفسها التي استُخدمت في الاختبارات القبلية، مع الحرص على توحيد الظروف المكانية والزمانية قدر الإمكان.

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج المناسبة لطبيعة البحث.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

3.عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

1- 3عرض نتائج الاختبار)القبلي-البعدي (للمجموعة التجريبية:

جدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري في القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث لدى المجموعة التجريبية.

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التصور العقلي لمهارة المناولة	درجة	قبلي	64.8667	1.95911	50584.
		بعدي	77.1333	3.20416	82731.
التصور العقلي لمهارة الطبطبة	درجة	قبلي	63.6000	2.55790	66045.
		بعدي	78.5333	3.58303	92513.
التصور العقلي لمهارة التهديف	درجة	قبلي	66.0000	2.53546	65465.
		بعدي	76.8667	2.94877	76137.
المناولة	ثا	قبلي	9.7333	88372.	22817.
		بعدي	14.3333	81650.	21082.
الطبطبة	درجة	قبلي	4.5333	74322.	19190.
		بعدي	8.0667	79881.	20625.
التهديف	درجة	قبلي	3.2667	70373.	18170.
		بعدي	6.4000	82808.	21381.

تشير بيانات الجدول (2) إلى تحسن نتائج المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في جميع متغيرات البحث.

جدول (3) يبين متوسطات الفروق وانحرافاتها المعيارية والخطأ المعياري وقيم (T) المحسوبة لمتغيرات البحث لدى المجموعة التجريبية.

المتغيرات	س ـ ف	ع ف	هـ ف	قيمة (T)	نسبة الخطأ	الدلالة
التصور العقلي لمهارة المناولة	12.26667-	2.91466	75256.	16.300-	000.	معنوي
التصور العقلي لمهارة الطبطبة	14.93333-	3.80726	98303.	15.191-	000.	معنوي
التصور العقلي لمهارة التهديف	10.86667-	2.99682	77378.	14.044-	000.	معنوي
المناولة	4.60000-	91026.	23503.	19.572-	000.	معنوي
الطبطبة	3.53333-	1.18723	30654.	11.526-	000.	معنوي
التهديف	3.13333-	91548.	23637.	13.256-	000.	معنوي

توضح نتائج الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية، وكانت هذه الفروق لمصلحة القياس البعدي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

3-2عرض نتائج الاختبار)القبلي-البعدي (للمجموعة الضابطة :

جدول (4) يعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لمتغيرات البحث في القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة.

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التصور العقلي لمهارة المناولة	درجة	قبلي	64.8000	2.48424	64143.
		بعدي	68.4000	2.02837	52372.
التصور العقلي لمهارة الطبطبة	درجة	قبلي	63.6667	2.19306	56625.
		بعدي	68.5333	1.06010	27372.
التصور العقلي لمهارة التهديف	درجة	قبلي	65.4000	2.41424	62335.
		بعدي	69.7333	1.57963	40786.
المناولة	ثا	قبلي	9.8000	94112.	24300.
		بعدي	11.1333	1.06010	27372.
الطبطبة	درجة	قبلي	4.4000	50709.	13093.
		بعدي	5.4000	50709.	13093.
التهديف	درجة	قبلي	3.3333	61721.	15936.
		بعدي	4.7333	79881.	20625.

يبين الجدول (4) التغير الذي طرأ على متوسطات المجموعة الضابطة وانحرافاتها المعيارية بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث.

جدول (5) يوضح متوسطات الفروق وانحرافاتها المعيارية والخطأ المعياري وقيم (T) المحسوبة لمتغيرات البحث لدى المجموعة الضابطة.

المتغيرات	س ـ ف	ع ف	هـ ف	قيمة (T)	نسبة الخطأ	الدلالة
التصور العقلي لمهارة المناولة	3.60000-	2.79796	72243.	4.983-	000.	معنوي
التصور العقلي لمهارة الطبطبة	4.86667-	2.23180	57625.	8.445-	000.	معنوي
التصور العقلي لمهارة التهديف	4.33333-	2.09307	54043.	8.018-	000.	معنوي
المناولة	1.33333-	72375.	18687.	7.135-	000.	معنوي
الطبطبة	1.00000-	37796.	09759.	10.247-	000.	معنوي
التهديف	1.40000-	63246.	16330.	8.573-	000.	معنوي

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

تكشف نتائج الجدول (5) عن وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمصلحة القياس البعدي؛ إذ جاءت قيم الدلالة أصغر من مستوى (0.05)، مما يدل على تحسن أفراد هذه المجموعة بعد مدة التعلم بالطريقة المعتادة.

3-3عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة :

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري وقيم (T) ومستويات الخطأ للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لمتغيرات البحث.

المتغيرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
التصور العقلي لمهارة المناولة	التجريبية	77.1333	3.20416	82731.	8.919	000.	معنوي
	الضابطة	68.4000	2.02837	52372.			
التصور العقلي لمهارة الطبطبة	التجريبية	78.5333	3.58303	92513.	10.365	000.	معنوي
	الضابطة	68.5333	1.06010	27372.			
التصور العقلي لمهارة التهديف	التجريبية	76.8667	2.94877	76137.	8.259	000.	معنوي
	الضابطة	69.7333	1.57963	40786.			
المناولة	التجريبية	14.3333	81650.	21082.	9.262	000.	معنوي
	الضابطة	11.1333	1.06010	27372.			
الطبطبة	التجريبية	8.0667	79881.	20625.	10.916	000.	معنوي
	الضابطة	5.4000	50709.	13093.			
التهديف	التجريبية	6.4000	82808.	21381.	5.610	000.	معنوي
	الضابطة	4.7333	79881.	20625.			

يتضح من الجدول (6) أن قيم الدلالة في المقارنات البعدية بين المجموعتين كانت أصغر من مستوى (0.05) في جميع المتغيرات، مما يشير إلى وجود فروق معنوية لمصلحة المجموعة التجريبية.

4-3 مناقشة النتائج:

تدل نتائج المجموعة التجريبية على أن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات التصور العقلي والمهارات الأساسية بكرة السلة كانت واضحة ودالة إحصائياً، وهو ما تؤكده قيم (T) المرتفعة ومستويات الدلالة البالغة (0.000). ويعني ذلك أن البرنامج التعليمي المصمم وفق أنموذج نيدهام أحدث تحسناً ملموساً في المتغيرات المدروسة.

أما نتائج المجموعة الضابطة، كما يبينها الجدول (5)، فقد أظهرت هي الأخرى تحسناً دالاً بين القياسين القبلي والبعدي، إلا أن هذا التحسن كان أقل من التحسن الذي حققته المجموعة التجريبية. ويمكن تفسير ذلك بأن الطريقة المتبعة قد تسهم في تحسين الأداء نتيجة الممارسة والتكرار، لكنها لا تمنح التأثير نفسه الذي يوفره التعلم البنائي المصحوب بالتصور العقلي المنظم.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

وتؤكد المقارنات البعدية بين المجموعتين في الجدول (6) تفوق المجموعة التجريبية في التصور العقلي لمهارات المناولة والطبطبة والتهديف، وكذلك في الأداء العملي لهذه المهارات. فقد جاءت قيم (T) دالة عند مستوى (0.000)، الأمر الذي يدعم فاعلية البرنامج القائم على أنموذج نيدهام مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وتعزو الباحثة هذا التفوق إلى طبيعة أنموذج نيدهام البنائي، إذ ينظم خبرة المتعلم في مراحل متتابعة تتطلب نشاطاً ذهنياً ومهارياً في كل خطوة، وبذلك لا يكون الطالب مجرد منفذ للحركة، بل مشاركاً في فهمها وإعادة بناء تصوراته عنها. وقد دعمت دراسات متعددة هذه الميزة في مجالات تعليمية مختلفة. (آل فرحان وإبراهيم أحمد، 2020)

فمرحلة التهيئة/التوجيه تمنح التعلم بداية ذات معنى؛ إذ تربط المهارة بموقف واقعي وتثير دافعية المتعلم قبل الشرح والتطبيق. وينسجم ذلك مع ما أشارت إليه دراسات العلوم والرياضيات من أن التمهيد المرتبط بخبرات الطلبة يساعد على رفع التحصيل وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم. (محمد يس إبراهيم وعطيات، 2022، ص64). وترى الباحثة أن تقديم مهارات كرة السلة داخل مشكلات لعب حقيقية ساعد طالبات المجموعة التجريبية على تكوين إطار ذهني واضح للمهارة قبل ممارستها. كما أن مرحلة توليد الأفكار أتاحت للطالبات التعبير عن فهمهن السابق لطريقة الأداء والأخطاء التي يتوقعنها، وهو ما وفر للمدرس فرصة تشخيص التصورات غير الدقيقة قبل تعديلها. وقد بينت بعض الدراسات أن إظهار التصورات الأولية ومناقشتها يساعد على تصحيح الفهم وتنمية التفكير التأملي والاستدلالي لدى الطلبة. (عباس علي كريدي، 2024)

وتبرز أهمية مرحلة التأمل بوصفها محطة لمراجعة التعلم وتحليل الأخطاء وربط الخبرة الجديدة بالخبرات السابقة، وهي من السمات المؤثرة في أنموذج نيدهام. (عبد وحسين، 2024). ففي هذه الدراسة ساعد التأمل في نهاية كل وحدة على زيادة وعي الطالبات بأدائهن، وتشخيص جوانب القوة والضعف، وتثبيت التصحيحات الفنية في الذاكرة الحركية على نحو أفضل.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسات سابقة من أن استخدام أنموذج نيدهام يسهم في اكتساب المفاهيم وتنمية العمق المعرفي والتفكير الناقد والاستدلالي بدرجة أعلى من الطرق التقليدية. ويرجع ذلك إلى مرور المتعلم بدورة تعلم تبدأ بالتهيئة، ثم استثارة الأفكار، فإعادة تنظيمها، ثم التطبيق والتأمل، مما يساعده على بناء فهم تدريجي بدلاً من حفظ خطوات الأداء أو تقليدها دون وعي. (إبراهيم وعطيات، 2022).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

4.الخاتمة :

أولاً :الاستنتاجات :في ضوء أهداف البحث ونتائجه الإحصائية استنتجت الباحثة :

1. أظهر التدريس وفق أنموذج نيدهام البنائي فاعلية واضحة في تنمية التصور العقلي للمهارات الأساسية بكرة السلة، وهي المناولة والطبطبة والتهديف، لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. ساعدت الوحدات التعليمية المبنية وفق أنموذج نيدهام في تحسين الأداء المهاري للمهارات قيد البحث، فقد تفوقت المجموعة التجريبية على نتائجها القبلية وعلى نتائج المجموعة الضابطة في القياس البعدي.
3. حققت المجموعة الضابطة تحسناً معنوياً في بعض المتغيرات بين القياسين القبلي والبعدي، إلا أن مقدار التحسن كان أقل من مقدار التحسن لدى المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات

استناداً إلى هذه الاستنتاجات توصي الباحثة:

1. اعتماد أنموذج نيدهام البنائي في تدريس المهارات الأساسية بكرة السلة من مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، من خلال تصميم وحدات تعليمية تتوافق مع مراحله ، مع تضمين انشطة التصور العقلي في مرحلتي اعادة بناء الافكار والتطبيق ، لما اثبته من فاعلية في تحسين التصور العقلي والارتقاء بالأداء المهاري مقارنة بالطريقة التقليدية.
2. تنظيم دورات وورش تدريبية لتدريسيي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة حول آليات توظيف أنموذج نيدهام في الدروس العملية والنظرية، وكيفية تصميم أنشطة بنائية تناسب المهارات الرياضية والحركية.
3. تشجيع إجراء دراسات تطبيقية أخرى تستخدم أنموذج نيدهام في تعلم مهارات رياضية متنوعة، مثل الجمباز والكرة الطائرة وكرة اليد والفعاليات الفردية، ومقارنته بنماذج تعليمية حديثة للتحقق من مدى قابلية تعميم فاعليته.

المصادر

- أحسان حميد عبد، & أحمد خضير حسين. (2024). فاعلية التدريس بأنموذج نيدهام البنائي في التفكير التأملي. **Journal of the College of Education for Girls**، **26**(1)، **337–392.**
- آل فرحان، & إبراهيم أحمد. (2020). فعالية تدريس العلوم باستخدام أنموذج نيدهام البنائي في تنمية مستويات العمق المعرفي. Dirasat: Educational Sciences، 47(4).
- زينب ناجح حسن علي. (2019). التفكير الإبداعي والتصور العقلي وعلاقتهما بأهم القدرات الحركية والمهارات الهجومية المركبة للطالبات بكرة السلة (رسالة ماجستير). جامعة الكوفة.
- عباس علي كريدي. (2024). أثر أنموذجي نيدهام وانتوستل في التحصيل والتفكير التقييمي. مجلة أبحاث الذكاء، 18(38). https://doi.org/10.36302/irj.v18i38.652

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

➢ محمد عبد الشهيد حسن. (2018). تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والحركية والمهارات الهجومية لدى لاعبي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بكرة السلة (أطروحة دكتوراه). جامعة ديالى.

➢ محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسنين ؛ الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية تعليم- تدريب- قياس- انتقاء- قانون، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).

➢ محمد يس إبراهيم، & عطيات. (2022). فعالية استخدام نموذج نيدهام البنائي في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي. مجلة كلية التربية، 33(132)، 53–108.

➢ يسار صباح جاسم ؛ اساسيات كرة السلة تعليم- تدريب- تحكيم، (ديالى، المطبعة المركزية لجامعة ديالى، 2016).

➢ Needham's Hashim, M. H. M., & Kasbolah, M. (2012). Application of phase constructivism model in engineering subjects at technical -five secondary school. *Journal of Education and Learning, 1*(1)، 117–124.

ملحق (1) مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي

قبل البدء في تطبيق هذا المقياس تذكر ان

- التصور العقلي لا يقتصر على الرؤية الداخلية فحسب.
- يتطلب التصور العقلي توظيف أكثر من حاسة، مثل السمع واللمس والشم والتذوق، إضافة إلى استحضار الحالة الانفعالية المرتبطة بالموقف.

يتضمن هذا المقياس أربعة مواقف رياضية رئيسة هي:

1- الممارسة الفردية
2- مشاهدة الزميل
3- اللعب مع الآخرين
4- الأداء في المنافسة

تُقاس الاستجابة في كل موقف من خلال الأبعاد الأربعة الآتية:

1- التصور البصري
2- التصور السمعي
3- الاحساس الحركي
4- الحالة الانفعالية المصاحبة

تعليمات عامة: -

1- ينبغي أن يقتصر التصور العقلي على المواقف الرياضية أو المهارات المحددة في المقياس.
2- حاول بناء صورة ذهنية دقيقة ومفصلة قدر الإمكان حتى تقترب من واقع الأداء الحقيقي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

3- استخدم التصور العقلي للوصول إلى أعلى درجة ممكنة من الوضوح والنقاء في الصورة الذهنية.

تعليمات خاصة بالموقف: -

1- فكر في موقف يرتبط بمهارات كرة السلة المحددة في المقياس.
2- حدد في ذهنك مكان حدوث الموقف الرياضي وزمنه.
3- أغلق عينيك وتنفس بعمق عدة مرات حتى تصل إلى حالة مناسبة من الاسترخاء.
4- حاول إبعاد الأفكار غير المرتبطة بالموقف جانباً.
5- استمر في إغلاق العينين حتى تتضح الصورة الذهنية بأكبر قدر ممكن؛ وستجد عبارات ترتبط بالتصور العقلي في كل موقف وبكل بعد من الأبعاد الأربعة.

اقرأ كل عبارة بعناية ثم حدد استجابتك:
- اختر الإجابة التي تعبر مباشرة عن تصورك العقلي الشخصي.
- توجد درجات متعددة للاستجابة عن كل عبارة.

ضع دائرة حول الرقم الذي يمثل درجة تصورك العقلي وفق التدريج الآتي:

أولاً: العبارات الأربع الأولى:

تُجاب هذه العبارات وفق ميزان تقدير خماسي كما يأتي:
1- لا توجد صورة ذهنية كلية: ضع دائرة حول الرقم 1.
2- توجد صورة ذهنية غير واضحة: ضع دائرة حول الرقم 2.
3- صورة ذهنية ذات وضوح متوسط: ضع دائرة حول الرقم 3.
4- صورة ذهنية واضحة: ضع دائرة حول الرقم 4.
5- صورة ذهنية شديدة الوضوح: ضع دائرة حول الرقم 5.

ثانياً: العبارة الخامسة الخاصة بالتحكم في التصور العقلي:

تُجاب هذه العبارة وفق تدريج خماسي للقدرة على التحكم كما يأتي:
1- لا يوجد تحكم بالصورة الذهنية: ضع دائرة حول الرقم 1.
2- توجد صعوبة واضحة في التحكم بالصورة: ضع دائرة حول الرقم 2.
3- تحكم متوسط بالصورة: ضع دائرة حول الرقم 3.
4- تحكم أعلى من المتوسط: ضع دائرة حول الرقم 4.
5- تحكم كامل بالصورة الذهنية: ضع دائرة حول الرقم 5.

يرجى مراعاة ما يأتي:
- لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة في هذا المقياس.
- اختر الاستجابة التي تمثل تصورك الفعلي.
- يرجى الإجابة عن جميع العبارات في كل موقف.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

الموقف الاول : الممارسة الفردية

تخيلي أنك تؤدين مهارة الاستلام مع المناولة داخل القاعة وبمفردك. استحضري المكان الذي تتدربين فيه عادة من دون وجود أي شخص آخر، ثم أغلقي عينيك نحو دقيقة وحاولي رؤية نفسك أثناء أداء المهارة، مع الانتباه إلى الأصوات المحيطة وإحساس الجسم والحالة العقلية والانفعالية المصاحبة.حددي درجة وضوح التصور العقلي بوضع دائرة حول الرقم الذي يطابق ما تشعرين به.

ت	الفقرات	لا توجد صورة	صورة غير واضحة	صورة متوسطة الوضوح	صورة واضحة 4درجات	صورة واضحة جداً
1	هل استطعتِ تخيل نفسك أثناء أداء الاستلام مع المناولة من فوق الرأس؟					
2	هل تمكنتِ من استحضار الأصوات الموجودة في القاعة أثناء الأداء؟					
3	هل أحسستِ بحركة جسمك وانقباض عضلاتك أثناء تنفيذ المهارة؟					
4	ما درجة إدراكك للحالة الانفعالية المصاحبة لأداء المهارة؟					
م	العبارات	لا يوجد تحكم	تحكم بصعوبة	تحكم متوسط	تحكم أعلى من المتوسط	تحكم كامل
5	ما مقدار قدرتك على التحكم بالصورة الذهنية؟					

الموقف الثاني :الممارسة مع الآخرين

تخيلي أنك تؤدين مهارة الاستلام مع المناولة من فوق الرأس بحضور المدرس وزملاء الصف، وأنك ارتكبت خطأ أثناء التنفيذ. أغلقي عينيك قرابة دقيقة واستحضري صورة الأداء الخاطئ بأكبر وضوح ممكن، وحاولي رؤية الموقف من داخل جسمك مع توقع الملاحظات التي قد تصدر بعد الأداء.قدري درجة وضوح الصورة الذهنية بوضع دائرة حول الرقم الذي يناسب تصورك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

ت	الفقرات	لا توجد صورة	صورة غير واضحة	صورة متوسطة الوضوح	صورة واضحة	صورة واضحة جداً
1	هل استطعتِ تصور نفسك وأنت ترتكبين خطأ في أداء المهارة؟					
2	هل تمكنتِ من سماع الأصوات المحيطة بك خلال الأداء؟					
3	هل أحسستِ بانقباض عضلات جسمك أثناء الأداء؟					
4	ما درجة وعيك بالحالة الانفعالية المصاحبة عند أداء المهارة؟					

م	العبارات	لا يوجد تحكم	تحكم بصعوبة	تحكم متوسط	تحكم أعلى من المتوسط	تحكم كامل
5	ما مقدار قدرتك على التحكم بالصورة الذهنية؟					

الموقف الثالث: مشاهدة الزميل

تخيلي زميلاً أو لاعباً يؤدي مهارة الاستلام مع المناولة ثم يرتكب خطأ يؤدي إلى فشل الأداء في لحظة حاسمة من المنافسة. أغلقي عينيك لمدة تقارب دقيقة، وحاولي تصور الموقف بوضوح.
حددي درجة وضوح التصور العقلي بوضع دائرة حول الرقم الملائم لما ترينه ذهنياً.

ت	الفقرات	لا توجد صورة	صورة غير واضحة	صورة متوسطة الوضوح	صورة واضحة	صورة واضحة جداً
1	هل استطعتِ تحديد الأخطاء التي وقع فيها زميلك؟					
2	هل استطعتِ تمييز الأصوات المصاحبة للموقف أثناء حدوث الخطأ؟					
3	هل شعرتِ بأن جسمك كان في حالة توتر أو تشنج؟					
4	هل استطعتِ تمييز حالتك الانفعالية عند ارتكاب زميلك الخطأ؟					
م	العبارات	لا يوجد تحكم	تحكم بصعوبة	تحكم متوسط	تحكم أعلى من المتوسط	تحكم كامل
5	ما مقدار قدرتك على التحكم بالصورة الذهنية؟					

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

الموقف الرابع :الأداء في المسابقة

تخيلي أنك تشاركين في منافسة مهمة وتؤدين مهارة الاستلام مع المناولة من فوق الرأس بصورة جيدة، مع وجود جمهور كبير في القاعة يقدم تشجيعاً إيجابياً. أغلقي عينيك قرابة دقيقة واستحضري الموقف بجميع تفاصيله. اختاري الرقم الذي يعبر عن درجة وضوح التصور العقلي لديك.

ت	الفقرات	لا توجد صورة	صورة غير واضحة	صورة متوسطة الوضوح	صورة واضحة	صورة واضحة جداً
1	هل استطعتِ تخيل نفسك في هذا الموقف؟					
2	هل تمكنتِ من استحضار الأصوات الموجودة داخل القاعة؟					
3	هل شعرتِ بعضلات جسمك وهي تنفذ المهارة؟					
4	هل تمكنتِ من تمييز إحساسك أثناء المنافسة؟					

مفتاح التصحيح للمقياس

م	العبارات	لا يوجد تحكم	تحكم بصعوبة	تحكم متوسط	تحكم أعلى من المتوسط	تحكم كامل
5	ما مقدار قدرتك على التحكم بالصورة الذهنية؟					

تُحتسب درجات المقياس وفق الخطوات الآتية:

1- تُجمع درجات العبارة الأولى في المواقف الأربعة للحصول على درجة التصور البصري.
2- تُجمع درجات العبارة الثانية في المواقف الأربعة للحصول على درجة التصور السمعي.
3- تُجمع درجات العبارة الثالثة في المواقف الأربعة لتمثل درجة الإحساس الحركي.
4- تُجمع درجات العبارة الرابعة في المواقف الأربعة لتمثل الحالة الانفعالية المصاحبة.
5- تُجمع درجات العبارة الخامسة في المواقف الأربعة لتمثل مستوى التحكم في التصور العقلي.

تقدير المستوى

1- ممتاز 20-18
2- جيد 17-15
3- متوسط 14-12
4- ضعيف 11-8
5- ضعيف جدا 7-4

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

ملحق (2) نموذج لوحدة تعليمية للمجموعة التجريبية

المرحلة:- الاولى | اليوم :- الاثنين | الاهداف التعليمية:- | الاهداف السلوكية:- | الاهداف التربوية:-

التاريخ :- 14/10/2024

الزمن:- 90 دقيقة. | الادوات :-كرات سلة، اجهزة عرض Data Show | تعلم مهارة المناولة

1.ان يتعاون مع زملائة اثناء تنفيذ المهارة
2.يميز بين الاداء الصحيح والخاطى

1- بث روح التعاون بين الطلبة.
2- بث روح التنافس بين الطلبة.

أقسام الدرس	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	التنظيم (تشكيل)	الملاحظات
القسم الاعدادي	15 د	- أخذ الحضور والغياب، وتهيئة الأدوات.	●●●●●●●●● *	- التأكيد على الإحماء العام بشكل منتظم.
المقدمة	5 د	- هرولة حول الساحة مع مجموعة من التمرينات لتهيئة عضلات الجسم ومفاصله.		
الاحماء العام	5 د	- الوقوف ، قفز على البقع.		
التمرينات البدنية	5 د	- تدوير الكتفين أماما – خلفا(4) مرات. - استلقاء ، رفع الرجلين أماما – أسفل بالتعاقب (4) مرات.		
القسم الرئيسي	70 د			- إثارة الدافعية، ربط الدرس بخبرة سابقة. - عدم تصحيح كل الأخطاء في هذه المرحلة، بل السماح بظهورها حتى تُعاد بناؤها لاحقاً. التشديد على الهدوء أثناء التصور العقلي، وإعطاء تعليمات لفظية قصيرة (تخيّل وضع قدميك، تخيّل خروج
الجزء التعليمي	10 د	- عرض موقف لعب قصير (شرح لفظي أو مقطع فيديو) يبيّن أهمية المناولة الصدرية في بدء الهجوم السريع ونقل الكرة بين الزملاء.		
الجزء التحضيري / مرحلة التهيئة / التوجيه (Orientation)		- طرح سؤال مثير: (لماذا تضيع بعض الكرات أثناء المناولة رغم أن المسافة بين اللاعبين قريبة؟)مناقشة سريعة لإجابات الطلاب لربط الخبرة السابقة بالحصة الحالية وتحديد هدف الدرس (إتقان المناولة الصدرية في الوضعين الثابت والمتحرك).		
مرحلة توليد الأفكار Eliciting /) Generating (Ideas	10 د	- سؤال الطلاب: «كيف تؤدَّى المناولة الصدرية من وجهة نظرك؟) - تدوين خطوات الأداء التي يذكرها الطلاب على السبورة (وضع القدمين، مسك الكرة، اتجاه المرفقين، متابعة الكرة) - مناقشة الأخطاء الشائعة التي يعتقدونها (مثل: دفع الكرة بذراعين مستقيمتين من الصدر مباشرة، أو عدم ثبات القدمين).		
مرحلة إعادة بناء الأفكار	20 د	- المدرِّس يقدّم نموذجاً كاملاً للمناولة الصدرية من وضع الثبات أمام الطلبة ببطء ثم بسرعة عادية، مع التركيز		

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

Restructuring) (of Ideas		على: وضع القدمين، ثني الركبتين قليلاً، مسك الكرة بالأصابع، الكوعين للخارج، دفع الكرة مع امتداد الذراعين ومتابعة الحركة. - مقارنة ما شاهده الطلاب بالنقاط التي دوّنت سابقاً على السبورة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة. - تمرين تصور عقلي موجه: يطلب المدرِّس من الطلاب الوقوف دون كرة، إغماض العينين 15–20 ثانية، تخيّل وضع الجسم الصحيح، مسار الكرة، اتجاه اليدين بعد المناولة. - إعادة التقييم الشفهي: «ما التغيّر الذي تشعر به الآن في طريقة تصورك للمناولة؟»		الكرة من صدرك بخط مستقيم نحو زميلك...). إعطاء تغذية راجعة فردية وجماعية (تصحيح وضع القدمين، ارتفاع الكرة، سرعة المناولة)، مع ضبط عدد المحاولات لكل طالب لضمان مشاركة الجميع.
مرحلة تطبيق الأفكار Application) (of Ideas	25 د	- تمرين 1: مناولة صدرية بين لاعبين متقابلين على مسافة 3–4 م، مع التوقف قبل كل 3 مناولات لعمل تصور عقلي سريع (5 ثوانٍ) لشكل الأداء. - تمرين 2: مناولة صدرية مع تقدّم للأمام؛ لاعب A يناول إلى B ثم يجري ليأخذ مكانه (مناولة وتحرك)، مع المحافظة على شكل الأداء الصحيح. - تمرين 3 (شبه لعب): ثلاثة لاعبين ضد اثنين بدون سلة، يُسمح فقط بالمناولات الصدرية، التركيز على الدقة والسرعة مع الحفاظ على النموذج الفني. - قبل كل تمرين: تذكير الطلاب بسرعة بتسلسل الأداء والتصور العقلي للحركة.		
مرحلة التأمل / المراجعة (Reflection)	5 د	- طرح أسئلة تأملية قصيرة: (ما الخطأ الأكثر شيوعاً الذي كنت ترتكبه قبل اليوم؟» (كيف ساعدك تخيّل الحركة قبل الأداء؟) - يمكن تكليف الطلاب بكتابة ملاحظة صغيرة (جملة أو جملتين) عن أكثر نقطة فنية استفادوا منها في المناولة الصدرية.		
القسم الختامي	5 د	تمارين تهدئة اداء التحية والانصراف.	●●●●●●●●● *	الحفاظ على الهدوء

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.315-338

The Effectiveness of the Needham Model in Mental Imagery and the Learning Outcomes of Some Basic Basketball Skills among Male Students

Ghofran Jamal Mohammed
University of Baghdad / College of Science
gufran.j@sc.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

This study examined the effectiveness of the Needham constructivist model in improving mental imagery and selected learning outcomes lated to basic basketball skills among students in the College of re -test/post-Physical Education and Sports Sciences. An experimental pre test design with two equivalent groups was used. The sample consisted of experimental group and a female students, distributed equally into an 30 week -control group. The experimental group received an eight instructional program based on Needham's five phases, comprising 16 instructional units, whereas the control group was taught through the ed using a mental imagery scale and skill usual method. Data were collect .tests for passing, dribbling, and shooting The findings indicated test in all variables for the -test to post-significant improvement from pre test comparisons also showed that the -experimental group. The post rimental group achieved higher results than the control group. These expe outcomes support the usefulness of the Needham model for strengthening mental imagery and enhancing the performance of basic basketball skills. del in physical education The study therefore recommends using the mo instruction and incorporating mental imagery activities into teaching and training programs because of their positive contribution to skill .performance

Keywords: Needham Model, Mental Imagery, Basic Skills, Basketball Constructivist Learning.